الجنوبيون الذين لا يريدون الجنوب إلا لمصالحهم الخاصة لا خير فيهم

عبدالكريم النعوي

لا خلاف حول أن الجنوب هو وطن كل الجنوبيين ويتسع كافة أبنائه، فهذا بالطبع أمر مسلم فيه وليس حوله جدل، ولكن في نفس الوقت فإنها تقع على كل جنوبي أيضا مسؤوليات وواجبات وطنية وإنسانية وأخلاقية إلزامية لا مفر منها ولا يعفى منها أيا كان إطلاقا لكي يثبت ويؤكد بالفعل كل جنوبي حقيقة انتمائه وحبه وحرصه لوطنه الجنوب الذي ضحّى في سبيله أبنائه بقيادة المجلس الانتقالي ممثلا بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي، بقوافل من الشهداء الأبرار.

وتتمثل أهم وأبرز الواجبات التي يجب أن يؤديها كل جنوبي، هي:

الدفاع عن سيادة وحرية واستقلال الجنوب والوقوف في صف الشعب الجنوبي ضد أعدائه ومن أجل تحقيق كافة قضاياه المصيرية العادلة الآنية والمستقبلية وبذل الجهود والمساعي العملية الهادفة إلى حل ومعالجة المشاكل الوطنية والمجتمعية اليومية وتوفير جميع المتطلبات الحياتية الضرورية للمواطنين، وكذا المشاركة والإسهام العملي في مواجهة الحروب المسلحة وغير المسلحة والأعمال التخريبية التي يتعرض لها الجنوب شعبا ووطنا من قبل القوى الطامعة احتلال الجنوب منذ ثلاثة عقود من الزمن وتشن ضده شتى الحروب دون توقف حتى اليوم.

أما الجنوبيون الذين لا يريدون من الجنوب إلا المصالح والمغانم والمكاسب الشخصية والمتاجرة فيه فقط، ولم يقدموا له أي شيء مفيد وإيجابي، بل ونجد البعض منهم ماضون في فلك قوى الاحتلال الإخونجية والحوثية اليمنية، فهؤلاء لا خير فيهم للجنوب ولا يختلفون إطلاقا عن تلك القوى المليشياوية الاحتلالية الطامعة احتلال الجنوب ونهب ثرواته والتسلط على أبنائه بالنار والحديد نحو القضاء عليهم نهائيا.

ختامًا، ننصح الجميع أن يتخذوا من المجلس الانتقالي الجنوبي قدوة حسنة ويمضون تحت رايته بعد أن حقق نجاحات محلية وخارجية منقطعة النظير وأثبت بالأفعال الملموسة جدارته في قيادة الجنوب حاضرا ومستقبلا والشواهد والأدلة كثيرة جدا ولا داعي للمكابرة من قبل بعض المجربين الذين أثبتت المراحل السابقة فشلهم الذريع وعدم تناسبهم مع طبيعة المرحلة الراهنة والقادمة.

لماذا انزعج إخوان اليمن من بوادر التقارب التركي الإماراتي؟

فتاح المحرمي

أمس الأربعاء استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وفدًا إماراتيًا برئاسة الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، وهو اللقاء الذي يأتي بعد سنوات من توتر العلاقات بين البلدين، نتيجة رعاية وتمويل تركيا بالتحالف مع قطر لتنظيم الإخوان المتطرف.

هذا اللقاء الذي بحث تعزيز العلاقات بين البلدين، والتعاون بعديد من المجالات وفي مقدمتها الاقتصادي والتجاري، بالإضافة إلى قضايا المنطقة، من وجهة نظري يأتي امتدادًا للتواصل المصري التركي، الذي بدأ قبل أشهر وحقق بعض النتائج الإيجابية، بعد سنوات من توتر العلاقات للسبب نفسه، بالإضافة إلى مساعي التقارب الإقليمي والدولي الذي أصبح على قناعة بضرورة إنهاء الحروب والجنوح نحو السلام، وتحديدا في المنطقة العربية.

انزعاج تنظيم الإخوان المسلمين المتطرف، المصنف في قائمة الإرهاب لدى عديد من دول العالم والإقليم، من هذا اللقاء بدايات التواصل الإماراتي التركي، أمر طبيعي، ولكن لم أكن أتوقع أن يكون الانزعاج أكثر وأكثر لدى فرع التنظيم في اليمن المتمثل بتنظيم حزب الإصلاح اليمني وأذرعه وإعلامه تحديدا.

الغريب المستغرب أن هذا الانزعاج الإخواني اليمني، ليس من إيران التي أصبحت تستهدف الهوية والعقيدة في بلدهم التي هربوا ولم يدافعوا عنها، وليس من مليشياتها في اليمن التي تحاصر مأرب، ولكنه انزعاج من التقارب مع من يسموها (دولة الخلافة الإسلامية) التي يرجح أنها ما سبق وبشر بها كبيرهم الذي يعلمهم السحر من ساحة التغيير بصنعاء، ومع (أردوغان) الذين يعتبرونه خليفه المسلمين!

سيناريو التقارب المصري التركي، والذي بموجبه تم فرض بعض القيود والإجراءات على نشاط الإخوان السياسي العدائي والإعلامي التحريضي، يعد بمثابة ناقوس خطر لإخوان اليمن - حسب قراءتهم للقادم - ومن هذا المنطلق واستباقا للقيود السياسية، والإجراءات التي قد تجفف منابع الدعم - القطري - لإعلامهم التحريضي من تركيا، أبدى إخوان اليمن وإعلامهم هذا الانزعاج من التقارب المتوقع بين الإمارات وتركيا.

قال أحدهم إن أموال قطر الطائلة وغرف وشقق تركيا الفاخرة، جعلت ألسن إخوان اليمن وإعلامهم وأبواقهم تلهث، فتسابقوا على بلغوا قمة الإدمان في العداء للإمارات والتحريض عليها، ومن هذا المنطلق انزعجوا على الماديات، وهناك انزعاج داخلي يجهلونه، مع أن علماء النفس يؤكدون أن الوصول لقمة الإدمان لا يأتي التخلص منه إلا بدخول مصحة نفسية، أو الاستمرار على الإدمان في الفجور بالخصومة.

ولهذا أقترح صاحبنا الساخر بناء وحدات سكنية فخمة في المريخ ونقل مدمني الفجور في الخصومة بداية من (حميد صندقة) مرورا بـ(كرمان النوبلية) و (مختار حامورة) و(أنيس وذبابة) ومن لف لفيفهم إلى المريخ للتصدي لمحاولات الإمارات للسيطرة على كوكب المريخ واحتلاله.

الجنوب ومؤامرات أعداء الأمس واليوم

محمد سعيد الزعبلي

ها هو جنوبنا الحبيب، الذي أحبه الله تعالى أن جعله في ذلك الموقع الاستراتيجي الهام على البحرين الأحمر والعربي، وبذات المساحة الجغرافية الواسعة برًا وبحرًا وبثروته النفطية الهائلة وشواطئه البحرية الذهبية الدافئة الواسعة الممتدة من باب المندب إلى حوف بمحافظة المهرة والتي تقدر مساحة ذلك البحر الواسع الغني بالثروة السمكية بأكثر من ١٥٠٠ كيلو متر طولا، حيث باتت جميع محافظات جنوبنا الحبيب متصلة في ذلك البحر الواسع وهذا ما يتميز به شعبنا الجنوبي الأبي عن كثير من بلدان المنطقة العربية والعالم وهذا ما جعل أصحاب مطلع يطمعون في الجنوب لغرض السيطرة عليه ونهب ثرواته وهو ما حصل ما بعد حرب ٩٤م على الجنوب وما زال البسط على منابع النفط ونهب خيرات الجنوب ما فوق الأرض وما تحتها وما وجود المنطقة العسكرية الأولى بوادي وصحراء حضرموت بقيادة الجنرال الإخواني العجوز علي محسن صالح الأحمر إلا دليل على ذلك، بالإضافة إلى الأحمر الصغير هاشم بن عبدالله بن حسين الأحمر المسيطر على منفذ الوديعة البري لسنوات طويلة والتي جمع خلالها عشرات الترليونات بالريال اليمني إلى جيبه الخاص وجيب ابن عمه الأحمر العجوز، ومحافظة حضرموت- المالكة الشرعية لذلك - تبحث عن فتات! حيث كانوا بالأمس ينهبون خيرات الجنوب باسم الوحدة المغدور بها وأما اليوم فباسم شرعية الشر الإخوانية وكلاهما باطل لا شرعية لهما في أرضنا لنهب خيراتنا ولكنهم وصلوا إلى ذلك من خلال شراء بعض الذمم من ضعيفي النفوس من أبناء جلدتنا هنا وهناك واستخدام سياسة فرق تسد بين أبناء الجنوب وبث سموم الفتن وتأجيج النزعات القبلية والمناطقية بين أبناء الجنوب وهي ما عمل عليها الراحل علي عبدالله صالح واستثمرها لسنوات عديدة وها هم اليوم خريجو مدرسة الراحل علي عبدالله صالح في شرعية الشر الإخوانية يعملون ويتعاملون كما كان يعمل سلفهم الراحل لأنهم يعلمون جيداً أن وحدة الصف الجنوبي أن تحققت فعلاً ستكون نهاية نفوذهم غير الشرعي في الجنوب ونهب خيرات الجنوب ما فوق الأرض وما تحتها وهو ما ينبغي اليوم على كافة أبناء الجنوب الغيورين على وطنهم الجنوب من المهرة شرقاً إلى باب المندب غرباً في الداخل والخارج الكف عن الخلافات السياسية والمكايدات التي لا تخدم الجنوب أرضاً وإنساناً والترفع عن الصغائر والعمل معاً على وحدة الصف الجنوبي ومحاربة كل ما يفرق ولا يجمع بالقول والعمل ليكون شعارنا جميعاً الجنوب أولاً وبهذا سنكبر أمام الآخرين لنقول وبصوت عال "لا مكان في أرضنا للوافدين وتباً وألف تب للأشرار الحاقدين" والحمد لله رب العالمين.

هل يتم تصفية حسابات شخصية أو غيرها تحت اسم القانون؟

فضل العبدلي

في هذا الوضع الاستثنائي الرديء الكارثي الذي يزداد سوءاً وأكثر سوادا حينما يختل العدل. إن من يمتثلون للقانون في هذا الوقت إلا القليل من الناس وخاصة ممن يحرصون على إعادة هيبة القانون الذي يمثل طوق نجاة للسلم الاجتماعي والأهلي لأي بلد أن إعادة تفعيله والسير به قدما هدفنا وغايتنا نحن ممن ننشد وطنا للجميع يحفظ كرامتنا وعزتنا هذا الوطن الذي أعطينا جل حياتنا للدفاع عنه من الاحتلال وقدمنا أولادنا للتضحية من أجله ونحن نذرنا أنفسنا الدفاع عنه من أي ممارسات خارج نطاق القانون، هذا القانون الذي به ومن خلاله يرسو العدل والاستقرار وبدونه تختل الموازين وتصبح الدنيا غابة وحوش تأكل بعضها!

الكثير ممن تشربوا على هذا الثقافة الحضارية المدنية وترعرعوا منذ نعومة أظافرهم في كنفها هم اليوم من يتعرضون لانتهاك حقوقهم ليس ضعفاً كما يظن المتغطرسون والمتعاليون الذي لا يفكرون أبعد من أنوفهم؛ وعند تقديم أي تنازلات لن تكون إلا سعيا وراء استعادة الدولة المدنية والنظام والقانون المنظم لحياة الناس ولمجتمع ككل؛ والذي يسعى إليه كل ذي عقل وبصيرة وممن سخروا جل حياتهم لأهدافه؛ لأنه ومن خلاله نستطيع أن نعرف بنفسنا للعالم ويعرفنا من خلال هذا السلوك الحضاري! دون ذلك فإننا نتجه للمزيد من الأحقاد والفتن وضياع الوقت في خصومات لا تنتهي إلا بالدماء والدموع وتكريس ثقافة العنف والقتل وغيرها من مسببات هذه الأمراض الأكثر فتكاً في السلم الأهلي. إننا بهذا نتجه معرفيا من خلال هذا السلوك الذي يقود هذا البلد إلى الأمن والأمان والاستقرار للجميع وينهي الفساد والإفساد والوساطات والمحسوبية التي ورثناها من الاحتلال وما هي إلا دخيلة على المجتمع المدني الذي كنا قد حققناه وتشربنا من ثقافته لعقود من الزمن!

وللأسف هناك من أعاد ثقافة قانون (الغاب) واتخذ أقصر الطرق للجوء لأساليب متغطرسة خارجة عن القانون لا يعيرون أدنى اهتمام لعواقب ما سوف يترتب عليها من تداعيات نحن في غنى عنها.

وبالتالي يدفعون بك دفعًا للجوء إلى القبيلة والعشيرة ؛ ودون ريب نتعز ونفخر بها ؛ لأننا أتينا منها ومن بين أوساطها وهي قوة الردع والملاذ الآمن في وقت الشدائد والأزمات والحروب من خلال وقوفها للحسم مع الحق واسترداده إن دعت الضرورة، وخاصة في مثل هذا الوضع المعقد والملتبس الفوضوي؛ لأن هناك من يسعى لتكريسه واستمراريته بهدف المزيد من التكسب من المال الحرام والنهب والبسط وغيرها (الكسب غير المشروع) الكثير على ما يبدو من خلال ملامستي لواقعة عشت أحداثها بتفاصيلها أراقب تلك التحركات غير السوية التي تتنافى مع القانون من خلال المماطلة والتسويف - خلال الأسبوع الفائت قد نأتي على طرحها تفصيليا لاحقا لكشفها للرأي العام - من أن هناك من يتعرضون للظلم والانتهاك للحقوق الإنسانية وأن هناك (قيادات) تتدخل بأبسط القضايا بعضها أبسط مما يتخيله المرء مما عرض آخرين لانتهاك حقوقهم، لا يمكنني وصف ما شاهدته من أن قيادات لا علاقة لها بهذا المرفق غير أنها تأتي من بأب الوساطة للضغط على المسؤول المعني بممارسة الظلم ضد طرف يعتقدون أنهم انتصروا عليه للأسف، هذا السلوك ولد عندي نظرة مؤلمة للحال الذي وصلنا إليه من اصطفاف مناطقي مخز ومخجل مما يؤكد أيضا بأننا لم ولن تقوم لنا قائمة وأننا ذاهبون في (داهية) وليس إلى دولة النظام والقانون التي يسودها العدل والمساواة بالحقوق والواجبات الذي ينتظرها المواطن، للأسف هناك من يمارسون خرق القانون بصورة فجة والقانون منهم براء!

هناك من انتهكت حقوقهم، هل نحن بصدد استعادة اللجوء للقبيلة مجبرين؟ وقد يكون الحل الأخير؛ لأننا صرنا في وقت رديء دخيل على مجتمعنا!

عموما الكثير من القضايا حسمت قبليا حينما يغيب القانون والعدل وبالتالي يجد بأنه الخيار المناسب بعد أن يتعثر القانون ويختل العدل في مثل هذا الوضع الرديء غالبا ما تفضي تدخلات الأقارب والأصحاب إلى إعاقة العدالة والتلاعب بقضايا المواطن! وعندئذ يختل ميزان العدالة أثناء تطبيق أحكام هذا القانون وفق أمزجتهم ورضى لمقربيهم مما يفسر بأن ما يجري هو تصفية حسابات شخصية أو أهداف الضحية لا يعلمها او أنها ممارسات مناطقية عفنة عفى عليها الزمن، أو حسب العرض والطلب، مثل (كل هذا سلوك مدمر) بهذا نكون قد أفرغنا القوانين والتشريعات من محتواها وعندها تتوجه الناس مجبرة للبحث عن خيارات أخرى عواقبها وخيمة على الجميع.